الأمناء

www.alomanaa.net

الثلاثاء - ٧ يناير ٢٠٢٠م - الموافق ١١ ربيع ثاني ١٤٤١ هـ

من ذاكرة الجنوب

الصورة لسوق الحراج ومسجد على بهاي بكريتر قديمًا إبان الزمن الجميل لتاريخ عدن.

حزب الإصلاح وسهامه الموجهة نحو المهرة

عبدالقادر القاضي

الإصلاح كحزب لم يقدم مشروعاً وطنياً حقيقياً وملموساً لليمن طوال 28 عامًا عدا مشروع جامعة الإيمان التي أنتجت لنا وللعالم وللمجتمعات المجاورة قنابل موقوتة تمشي على قدمين، وفكر أناني جاحد ومريض.

ها هم اليوم إعلام وأجنحة هذا الحزب المتسكعون في تركيا وقطر عليهم أن يروا البصمات التنموية التي تقوم بها قيادة المملكة العربية السعودية ممثلة بخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، فتجدهم يشنون حملة إعلامية ضد المملكة العربية السعودية، واصفين القوات السعودية بالمحتل، على نفس نغمة الاحتلال الإماراتي سابقاً التي كانت أيضا تتماشى على نفس نغمة وعزف الحوثيين أنفسهم. تعال معي وأطلق لمخيلتك العنان ودعنا نقلب الأمر ونستخدم منظارين لرؤية الموضوع..

فلو كانت مثلاً تركيا أو قطر هم من يعملون الآن بالمهرة لرأيتهم يكتبون المقالات والإشادات بمدى عمق ومتانة الروابط الأخوية بين البلدين وحقيقة المصير المشترك في ظل هذه العواصف والاضطرابات السياسية والعسكرية التي تمر بها المنطقة بشكل عام وبلدنا بشكل خاص، وإذ أننا في الحكومة اليمنية نعلن عن خالص شكرنا وتقديرنا وتثميننا لجهود ودعم حكومتي قطر وتركيا واهتمامها المتميز والملحوظ بمحافظة المهرة لما لهم أيضا من مصالح أخوية مشتركة معنا كدولة شقيقة بينهما تاريخ طويل من العلاقات المتينة ونكون فخورين بأنفسنا حينما نكون قادرين على منح أشقائنا كافة التسهيلات التي تخفف عنها بعض الأعباء وتزيد من غيض الأعداء، وما هذا التعاون الكبير إلا خطوة على طريق تفعيل التعاون والتآزر العربي المشترك ضد أعداء الأمة.

هكذا كانوا سيكتبون ويصيغون الخبر، وهكذا كانوا سيغردون إن نحن فقط غيّرنا أسماء الدول، لكن طالما وأن المملكة العربية السعودية هي من تستنهض قدرات المهرة واليوم بدأت تحرك ملف إعمار عدن بكل قوة فإن هذا أمر جلل وهذا احتلال وعدوان، طالما أنهم ليسوا في الموضوع كطرف ولاعب أساسي مؤثر في تلك المشاريع التي دعمت المملكة بتنفيذها وإنجازها في المهرة .

فكما ترون أنتم في حزب الإصلاح الموضوع بالمنظار التركي القطري وستضفونه بالتعاون الأخوي، كذلك نحن حينما نرى الموضوع بالمنظار السعودي الإماراتي فإننا سنصفه بأنه تعاون أخوي بل وواجب أدبي وأخلاقي من قبل المملكة تجاه المهرة، حتى وإن كان لها مصلحة مستقبلية تخص مد أنابيب نفط إلى الموانئ عبر المهرة فإن ذلك لا يعيبها ولا ينقص من المهرة شيئاً، بل على العكس لعل في ذلك خير لها ولأهلها طالما سيكون ذلك من ضمن الأمور الناسفة للتهديدات الإيرانية المتكررة والتي لطالما تهدد وتعربد وتعلن عن قدراتها لغلق مضيق هرمز الذي لطالما كانت تبتز خصومها به .

دعني الآن أأخذك سريعا في مقارنة أخرى سريعة وألفت نظرك أن القوات التركية المتواجدة على أرض قطر والتي أصبح لديها قاعدتها الخاصة هناك، هؤلاء ليسوا احتلالاً بل هؤلاء يساندون ويدعمون قطر في أي عدوان محتمل عليها وقطر هي من استدعتهم، طيب مش برضه القوات السعودية المتواجدة في المهرة وعدن موجودة لنفس الهدف وبطلب من الشرعية والرئيس هادي يعلم ومطلع بكل ما يتم بالمهرة، والمملكة تعمل تحت نور الشمس سواء في عدن أو في المهرة وفي كل مكان وليس لديها ما تخفيه، بل على العكس المملكة لا تفوت مناسبة إلا وتعلن عن ما تفعله وما تقدمه من دعم البنية التحتية في المهرة أو عدن أو أي مكان.

ستظلون تلهثون وراء سراب يا حزب الانتهازية والأنانية، يا خدام التنظيم العالمي لتمزيق المجتمعات والشعوب، يا من جعلتم الدين بضاعتكم للوصول إلى الحكم، فظننتم وتوهمتم أن لا مسلمين إلا أنتم ولا موحدين إلا أنتم ولا نزيهين إلا أنتم.

هم فقط الملائكة وغيرهم شياطين، مع أن إبليس حين يطلع على خططهم، يقف لهم احتراماً ويخبط كفاً على كف مصفقاً مذهولاً مشدوهاً بمدى عمق سفالة وانحطاط هذا الحزب الذي أبهره شخصياً بهذا الأداء المتلون العجيب! .

تغيرات استراتيجية سيشهدها العالم

علاء عادل حنش

الأحداث المتسارعة التي يشهدها العالم اليوم تنبئ بتغيرات استراتيجية هامة، خاصة في المنطقة العربية، أهمها عودة الدولة الجنوبية، وذلك يعود لعدم وجود خصم قوي يواجه الحوثيين إلا الجنوبيين، لا سيما مع تهديدات الحوثي بالانتقام لمقتل الإيراني قاسم سليماني، والتي ربما تحاول، هذه الجماعة الانقلابية، استهداف أمن المملكة العربية السعودية، والذي لن يسمح الجنوبيون بحدوث أمر كهذا؛ لعدة أسباب:

- أولها لأن السعودية العربية تعتبر قبلة المسلمين، وقادة للعرب.

- وثانيها لأن الجنوبيين عندما يتحالفون مع أي أحد فإنهم يكونون أوفياء، ومخلصين، وسيقاتلون لآخر قطرة من دمائهم في سبيل وفائهم لعهدهم وتحالفهم، ويكفي أن أحد أبيات النشيد الجنوبي يقول:

"قسماً بربي لا نخون..
إنّا أسودٌ في الحروب.. نحميك يا أرض الجنوب
نرعى الجوار والدمام.. إسلامُنا دين السلام".

الجنوب أصبح القوة الرادعة الأولى لأي تدخلات إخوانية وإرهابية في المنطقة العربية برمتها؛ لذا فإن الجنوب سيحظى بدعم عربي ودولي كبيرين، وسيكون لهُ دور كبير في الأحداث القادمة، لما يمتلكه من موقع جغرافي وقفة رجل واحد في وجهة أي مؤامرات تهدف لشق الصف الجنوبي أو النيل من انتصارات الجنوب (العسكرية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية) التي حققها أبناء الجنوب من خلال مجلسهم الانتقالي الجنوبي بقيادة الرئيس القائد عيدروس قاسم الزُبيدي.

أخيرًا، أقول بأن القضية التي تُسفك من أجلها الدماء رخيصة، ويضحي في سبيل تحقيق أهدافها (الرجال والشباب والنساء والأطفال)، فهذه، بلا أدنى شك، قضية "حق"، وعادلة كـ"عدالة السماء فوق رؤوسنا".

إن التضحيات التي يسطرها، وما زال يسطرها، أبناء الجنوب منذ العام 1990م وحتى اليوم تُعد تضحيات عظيمة، وتفوق الوصف والتعبير، وتأتي تلك التضحيات لأجل هدف، وقضية واحدة لا غير هي "استعادة الدولة الجنوبية كاملة السيادة على حدود ما قبل 21 مايو / أيار 1990م".. لذا فإن الجنوبيين لن يتنازلوا قيد أنملة عن ذلك الهدف العظيم، وسوف يتحقق هدفهم، بإذن الله تعالى، مهما طال الزمن؛ لأن قضيتهم حق وعادلة، والله لا يخذل الحق والعدل ولو بعد حين.

معركة تعز

بعد تجمع المقاتلين التابعين للإصلاح في معسكر يفرس توارد أنباء عن قيام محور تعز المحسوب على حركة الإصلاح بإبلاغ مقاتليها في اللواء الرابع ولواء 22 ميكا ولواء 17 مشاة بالتهيؤ للقدوم عند طلبهم.

وإذا صحت هذه الأنباء فإننا على عتبة تطور خطير قد تشهدها محافظة تعز..

المقال الاخير

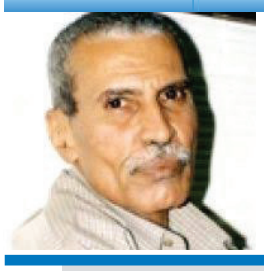

نعم للانتقالي.. لا للعدوان على مسكن علي ناصر

نجيب محمد يابلي

كانت هناك حملة تضامنية مع الرئيس علي ناصر محمد في محافظة عدن، حيث تعرض مسكن الرئيس ناصر إلى عدوان، حيث قام معتد باقتحام المسكن وسرقة محتويات المسكن، وقيل إن المقتحم لا يزال في المسكن، والعملية لم تتم بالصدفة، وإنما جرى الإعداد لها من قبل جهات استخبارية ضمن خطوات أخرى تشكل في مجموعها مقدمة موتورة ومثيرة للكراهية بين الإخوة الأعداء للتحضير لانفجار الموقف على خفية انفجار الموقف يوم الاثنين 13 يناير 1986م، وحدث ما حدث من أعمال اهتز لها عرش الرحمن ونحن الآن في يناير 2020م و13 يناير على الأبواب.

إن كل ما يدور على الأرض هذه الأيام يكاد الانتقالي بقيادة صاحب العقلية الرشيدة اللواء عيدروس الزبيدي رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي الذي ابتعد تمامًا عن الأجواء الموتورة، وترديد الشعارات غير المستفزة والخطاب العقلاني الذي استوعب كل شيء واستجاب للخطاب الإقليمي والدولي، والرجل أجاد ولا يزال يجيد توظيف كل السلبيات التي رافقت كل مواقف الشرعية وحوّلها إلى إيجابيات قربته من القوى الإقليمية والدولية وأصبح رقماً مقبولاً لدى واشنطن وموسكو ولندن وباريس وبكين.

في الوقت الذي يحقق فيه الانتقالي مكاسب وخطى متقدمة نرى عناصر لا تقدم لغد القضية الجنوبية، وتقدم على أعمال عدوانية لاستنساخ نفس الأعمال الكريهة التي سبقت كارثة 13 يناير 1986م، ومنها إقدام عنصر جنوبي على تعكير الأجواء استعدادًا لليوم الموعود من قبل قوى استخبارية دولية - لا وفقها الله - وإذا قلبنا أوراق سنوات فارطات لرصدنا مئات ومئات الأعمال التي أسفرت عن قتل وإصابة الآلاف من ضحايا الجنوب.

على قيادة الانتقالي الرشيدة أن تفوّت الفرص على أعداء شعب الجنوب للنيل من أعمالنا وجهودنا الرامية إلى استعادة كيان الجنوب الفيدرالي والذي ستحققه القيادة الرشيدة للانتقالي ممثلة بالأخ القائد اللواء عيدروس قاسم الزبيدي وسيترتب بالضرورة اتخاذ الإجراءات الحازمة والحاسمة لإخراج المعتدي من منزل الرئيس ناصر محمد وإعادة كل المنهوبات إلى مسكنه (أي الرئيس علي ناصر).

الجنوب أكثر إغراء من الشمال من حيث المساحة والثروات الزراعية والمعدنية والبحرية وسيصبح الجنوب بإذنه تعالى النموذج المكرر لنموذج ماليزيا، ونسأل الله أن ينزل علينا نعمة الأمن والاستقرار وهدوء البال لنعوض كل السنوات العجاف التي أفقدتنا كل شيء.

لا يسعني في الأخير إلا أن أعيد ما كتبته في صدر موضوعي " نعم للانتقالي.. لا للعدوان على مسكن الرئيس علي ناصر".